

مسائل في صيام السبت من شوال د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله صيام السبت من شوال جاء في صحيح مسلم عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - 00:00:00

كان كصيام الدهر وبين ذلك في رواية الامام احمد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام رمضان بعشرة اشهر وصيام السبت بشهرين فذلك صيام الدهر كله - 00:00:18

الحسنة بعشر امثالها وعلى هذا فانه لا يصح ان يبدأ المسلم بصيام السبت من شوال قبل ان يستكمل ما عليه من قضاء رمضان استناداً لهذا الحديث ولو كان فضل صيام السبت من شوال - 00:00:37

غير مربوط باستكمال رمضان لم يقل صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال بل انه يقول من صام ستا من شوال ولكنه لم يقل هذا صلى الله عليه وسلم بل ربط فضل صيام السبت من شوال - 00:00:58

بصيام رمضان هذا الامر الاول فان قال قائل لماذا تثبتون فضل صيام عرفة ولو لم يستكمل ما عليه من رمضان ولماذا تثبتون فضل صيام عاشوراء ولو لم يستكمل ما عليه من رمضان فالجواب - 00:01:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنين الماضية والقادمة وصيام عاشوراء احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة الماضية فلم يربط ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:01:39

لاستكمال رمضان او بصيام رمضان او بصيام رمضان فليتبه لها فان قال قائل ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فلا استطيع ان اقويه - 00:01:59

الا في شعبان. يعني في شعبان القادر ويبعد ان عائشة رضي الله عنها تترك صوم السبت من شوال الجواب لماذا تركت عائشة رضي الله عنها صوم السبت من شوال الجواب هو ان عائشة كانت مشغولة برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعمر الله - 00:02:22

ان شغفها برسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة افضل لها من صيام الدهر كله اليis من بعيد ان تترك عائشة رضي الله عنها صيام السبت من شوال لاجل خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشغال - 00:02:49

برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مسألة اخرى لا يشترط ان تكون السبت من شوال متتابعة بل يجوز ان تكون متفرقة في اول الشهر او في اوسطه او في اخره - 00:03:07

متتابعة او متفرقة كل ذلك جائز فالامر فيه سعة ان شاء الله واما فضل صيام هذه السبت من شوال فانه يعدل صوم الدهر كله. يعني صوم السنة كلها لماذا؟ لأن صوم رمضان بعشرة اشهر لأن الحسنة بعشر امثالها - 00:03:25

وصوم السبت بشهرين فذلك صيام الدهر كله كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اخيراً لو ان امرأة شرعت في قصائدها بعد رمضان واستمر القضاء معها من ثاني ايام عيد الفطر - 00:03:49

واستمر القضاء معها الى نهاية شوال. ثم بعد ذلك اعقبته مباشرة بصيام السبت هل يثبت لها الاجر على قولين لاهل العلم لو استمرت تقضي ما عليها من ايام صومها نفاس او ما اشبه ذلك - 00:04:08

وانتهى عليها شوال وهي لم تستكمل اه صوم القضاء واستكمالته بعد نهاية شوال مباشرة ثم بعد ذلك اعقبته بصيام السبت. فهل يثبت لها السبت من شوال قال بعض العلماء نعم يثبت - 00:04:27

وذلك لأنها امتنعت قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبادرت الى صيام القضاء وبادرت الى صيام السبت بعد قضاء رمضان فانه

يثبت لها الاجر ان شاء الله تعالى. وقد اه - 00:04:45

رأى هذا القول شيخ الاسلام رحمه الله وغيره من اهل العلم هذا وانبه الى ان بعض الناس يعتقد انه اذا صام السنت من شوال هذا العام
فانها تلزم كل عام. وهذا الاعتقاد لا اساس له من الصحة - 00:05:03

السنة لا تلزم بالشرع فيها الا سنة الحج والعمرة هي التي يجب استكمالها ولو كانت سنة. اما الفريضة فهي واجبة على المسلم ان
يستكملاها ولا يقطعها واما نوافل العبادات من الصوم - 00:05:20

الصلوة فانه يجوز لل المسلم قطعها وان كان الاولى له ان يستكملاها واما سنة الحج والعمرة اذا اراد المسلم ان يحج تطوعا او يعتمر
تطوعا فانه يجب عليه اتمامهما لقوله تعالى واتمموا الحج والعمرة لله - 00:05:40

فلو صام المسلم السنت من شوال هذا العام ثم تركها عاماقادما فلا حرج عليه ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى العلم النافع العمل
الصالح والله اعلم - 00:05:59